



الجدري الأسئلة الشائعة

نظرة عامة

ما الذي ينبغي علي معرفته عن الجدري؟

الجدري مرض معدي وفي بعض الأحيان قاتل يسببه فيروس ويُستدل عليه بالحمى وطفح جلدي مترقي مميز. في 1980 تم إعلان استئصال المرض بعد برامج تطعيم على مستوى العالم، ولكن في أعقاب أحداث سبتمبر أيلول وأكتوبر تشرين الأول 2001 تتخذ الولايات المتحدة الاحتياطات اللازمة لتكون على استعداد للتعامل مع هجوم إرهابي بيولوجي باستخدام الجدري كسلاح. نتيجة لهذه الجهود:

1. هناك خطة استجابة تفصيلية على مستوى الدولة لمرض الجدري مصممة لتطعيم الأشخاص بسرعة واحتواء أي تفشي لوباء الجدري. تتضمن الخطة تكوين وتطعيم فرق من العاملين بالرعاية الصحية لمواجهة الجدري يقومون بالاستجابة في حالة وقوع أي طارئ يتعلق بالجدري.
2. هناك ما يكفي من لقاح الجدري لتطعيم كل من سيحتاجون إليه في حالة وقوع أي طارئ.

ما مدى جدية التهديد الذي يمثله الجدري؟

الإطلاق المتعمد للجدري كمرض وبائي يتم النظر إليه الآن باعتباره أمر محتمل الوقوع، وتتخذ الولايات المتحدة الاحتياطات اللازمة للتعامل مع هذا الاحتمال.

ما مدى خطورة التهديد الذي يمثله الجدري؟

الجدري مصنف على أنه عامل من الفئة أ من قبل مراكز مكافحة ومنع تفشي الأمراض. العوامل من الفئة أ يُعتقد أنها تمثل أكبر تهديد محتمل للصحة العامة ولها قدرة متوسطة إلى مرتفعة على إحداث انتشار واسع النطاق لأنواع العدوى. بصفة عامة يكون العامة أكثر وعياً بعوامل الفئة أ، وتكون جهود استعداد هيئات الصحة العامة على نطاق واسع أمراً ضرورياً. من عوامل الفئة أ الأخرى الجمرة الخبيثة، الطاعون، التسمم السجقي، التولاريميا، وأنواع الحمى الفيروسية النزفية.

إذا كنت قلقاً بخصوص وقوع هجوم بالجدري، هل يمكنني الذهاب إلى الطبيب الخاص بي وتلقي لقاح الجدري؟

في الوقت الحالي لقاح الجدري غير متاح للعامة من أفراد الشعب، ولكن في حالة حدوث تفشي لوباء الجدري هناك ما يكفي من لقاح الجدري لتطعيم كل من سيحتاجون إليه.

المرض

ما هي أعراض الجدري؟

تبدأ أعراض الجدري بحمى عالية، أوجاع في الرأس والجسم، وفي بعض الأحيان قيئ. يتبع ذلك ظهور طفح جلدي ينتشر ويترقى إلي أن يصبح نتوءات وبثرات مليئة بالقيح تجف وتكون قشرة وتسقط بعد حوالي ثلاثة أسابيع تاركة وراءها ندبة وهداء.

إذا تعرض شخص إلى الجدري، كم يمضي من الوقت قبل أن تبدأ الأعراض في الظهور عليه؟

بعد التعرض تستغرق أعراض الجدري ما بين سبعة إلى 17 يوم كي تبدأ في الظهور. (زمن الحضانة في المتوسط هو 12 إلى 14 يوم). في أثناء هذا الوقت يشعر الشخص المصاب بالعدوى بأنه على ما يرام ولا يكون معدياً.

هل الجدري مرض قاتل؟

معظم المرضى الذين يصابون بالجدري يتمثلون للشفاء، ولكن قد تقع الوفاة فيما يصل إلى 30 بالمائة من الحالات. الكثير ممن عاشوا بعد الإصابة بمرض الجدري تكون لديهم ندوب دائمة تغطي مساحات كبيرة من أجسادهم وبخاصة وجوههم. البعض منهم يصاب بالعمى.

كيف ينتشر الجدري؟

ينتشر الجدري عادة نتيجة الاحتكاك بأشخاص مصابين بالعدوى. بصفة عامة لا بد من حدوث احتكاك مباشر ومطول إلى حد ما وجهًا لوجه كي ينتشر الجدري من شخص إلى آخر. يمكن أن ينتشر الجدري كذلك من خلال الملامسة المباشرة لسوائل جسمية حاملة للعدوى أو أشياء ملوثة مثل الشراشف أو الملابس. تقل احتمالات الانتشار غير المباشر. في أحوال نادرة تم انتشار الجدري عن طريق فيروس يحمله الهواء في أماكن مغلقة مثل المباني والحافلات والقطارات. من غير المعروف إذا ما كان الجدري ينتقل عن طريق الحشرات أو الحيوانات.

إذا تم إطلاق الجدري على هيئة إيروسولات (جسيمات دقيقة يحملها الهواء)، كم يطول بقاء الفيروس؟
فيروس الجدري ضعيف هش. في التجارب المعملية مات 90 بالمائة من فيروس الجدري الذي تم إطلاقه على هيئة إيروسولات خلال 24 ساعة، وفي وجود الأشعة فوق البنفسجية يمكن أن تكون هذه النسبة أكبر. إذا وقع إطلاق للجدري على هيئة إيروسولات فإن 90 بالمائة من الفيروس سيصبح غير نشط أو سيتبدد خلال حوالي 24 ساعة.

كم عدد الأشخاص الذي يلزم إصابته بالجدري قبل أن يتم اعتبار أن هناك تفشي للوباء؟
تعد حالة واحدة مؤكدة من الجدري كحالة طوارئ في مجال الصحة العامة.

هل يكون الجدري معدياً قبل ظهور أعراض الجدري؟

الشخص المصاب بالجدري يكون في بعض الأحيان معدياً مع بداية الحمى، ولكن تصبح احتمالات العدوى أعلى ما تكون مع بداية الطفح الجلدي. يكون الشخص المصاب بالعدوى معدياً حتى تسقط آخر قشرة للجدري.

هل هناك أي علاج للجدري؟

يمكن منع الجدري عن طريق استخدام لقاح الجدري. ليس هناك علاج مؤكد للجدري، ولكن البحث لا يزال مستمرًا. تشير النتائج المبكرة للدراسات المعملية إلى أن العقار سيدوفوفير قد يساعد في مقاومة فيروس الجدري. في الوقت الحالي يتم إجراء دراسات على الحيوانات لفهم قدرة العقار على علاج مرض الجدري بصورة أفضل. (ينبغي أن يتم تقييم ومراقبة استخدام سيدوفوفير لعلاج الجدري أو تفاعلات الجدري على يد خبراء في NIH "معهد الصحة القومية" و CDC "مركز مكافحة ومنع تفشي الأمراض"). يمكن أن يفيد المرضى المصابون بالجدري من العلاج المساند (على سبيل المثال سوائل الحقن الوريدي، أدوية للسيطرة على الحمى أو الألم) والمضادات الحيوية لعلاج أية إصابات جرثومية ثانوية قد تطرأ.

اللقاح

ما هو لقاح الجدري، وهل لا يزال مطلوبًا؟

لقاح الجدري هو الطريقة الوحيدة لمنع الجدري. يساعد اللقاح الجسم على تكوين مناعة ضد الجدري، وقد تم استخدامه بنجاح لاستئصال الجدري من الجنس البشري.

توقف التطعيم الروتيني ضد الجدري لعامة الأمريكيين في 1972 بعدما تم استئصال المرض في الولايات المتحدة. حتى وقت قريب كانت حكومة الولايات المتحدة تقوم بتوفير لقاح الجدري فقط لبضع مئات من العلماء والأخصائيين الطبيين الذين يستخدمون فيروس الجدري والفيروسات المشابهة في عملهم في أماكن بحثية.

ولكن بعد أحداث سبتمبر أيلول وأكتوبر تشرين الأول 2001 اتخذت حكومة الولايات المتحدة مزيدًا من الإجراءات لتحسين مستوى استعدادها ضد الإرهاب. بالنسبة للجدري شمل هذا تحديث خطة الاستجابة وطلب ما يكفي من لقاح الجدري لتطعيم عامة الأمريكيين في حالة حدوث تفشي لوباء الجدري. إن الخطط الآن محل التنفيذ، وهناك ما يكفي من اللقاح متاح لتطعيم كل من قد يحتاج إليه في حالة وقوع أمر طارئ.

بالإضافة إلى ذلك تم وضع خطة لحماية الشعب الأمريكي بصورة أفضل من تهديد هجوم الجدري من قبل الجماعات أو الحكومات المعادية. شملت هذه الخطة تكوين فرق من العاملين بالرعاية الصحية لمواجهة الجدري يقومون بالاستجابة في حالة

وقوع أي طارئ يتعلق بالجدرى. يتم تطعيم أفراد هذه الفرق ضد الجدرى. تشمل الخطة كذلك تطعيم الأفراد من العسكريين والمدنيين المنتشرين بالفعل أو الذين قد يتم نشرهم في مناطق ترتفع بها احتمالات الخطر.

هل ينبغي علي السعي لأن يتم تطعيمى ضد الجدرى؟
لقاح الجدرى غير متاح للعامة في هذا الوقت.

كيف يتم إعطاء اللقاح؟

لا يتم إعطاء لقاح الجدرى بإبرة عادية. إنه ليس "حقنة" مثل الكثير من التطعيمات. يتم إعطاء اللقاح باستخدام إبرة ثنائية الأطراف يتم غمرها في محلول اللقاح، وعند إخراجها من المحلول تحتفظ الإبرة بقطرة من اللقاح. يتم استخدام الإبرة بعد ذلك لوخز الجلد عدة مرات خلال عدة ثوان. لا يكون الوخز عميقاً، ولكنه سيتسبب في أن يكون هناك جزء مؤلم وقد تتكون قطرة أو قطرتان من الدم. يتم إعطاء اللقاح عادة في أعلى الذراع.

إذا كان التطعيم ناجحاً يظهر نتوء أحمر ومثير للحك في المنطقة التي تم بها التطعيم خلال ثلاثة أو أربعة أيام. وفي الأسبوع الأول بعد التطعيم يصبح النتوء بثرة كبيرة وتمتلئ بالقيح وتبدأ في التسريب. أثناء الأسبوع الثاني تبدأ البثرة في الجفاف وتتكون قشرة. تسقط القشرة في الأسبوع الثالث مخلفة ورائها ندبة. الأشخاص الذين يتم تطعيمهم للمرة الأولى قد تكون استجابتهم أقوى (رد فعل ناجح) من أولئك الذين يعاد تطعيمهم.

هناك الكثير من التطعيمات المطلوبة. لماذا لا يعد لزاماً على الناس أن يتلقوا لقاح الجدرى؟
آخر حالة جدرى في الولايات المتحدة كانت في عام 1949. آخر حالة ظهرت بصورة طبيعية في العالم كانت في الصومال في 1977. وبعد استئصال المرض من العالم تم إيقاف التطعيم الروتيني ضد الجدرى للعامة لأنه لم يعد من الضروري منعه.

إذا تعرض شخص للجدرى هل يكون الأوان قد فات لتلقي التطعيم؟
التطعيم خلال ثلاثة أيام من التعرض سوف يمنع كلية أو يغير بصورة ملحوظة الجدرى لدى الغالبية العظمى من الناس. والتطعيم خلال أربعة إلى سبعة أيام بعد التعرض يوفر على الأرجح بعض الوقاية من المرض أو قد يغير من حدة المرض.

لكم يطول تأثير تطعيم الجدرى؟
تشير الخبرات السابقة إلى أن الجرعة الأولى من اللقاح توفر حماية من الجدرى لمدة ثلاثة إلى خمسة أعوام، مع تناقص المناعة فيما بعد ذلك. إذا تم تطعيم أحد الأشخاص مرة أخرى لاحقاً تستمر المناعة لفترة أطول.

هل الجرعات المخففة من لقاح الجدرى لها نفس الفعالية؟
الاختبارات الحديثة تشير إلى أن لقاح الجدرى المخفف له نفس الفعالية في توفير المناعة مثله في ذلك مثل اللقاح بكامل قوته.

هل من الممكن أن يصاب الأشخاص بالجدرى من التطعيم؟
كلا. لقاح الجدرى لا يحتوي على فيروس الجدرى ولا يمكنه أن ينتشر أو يسبب الجدرى. ولكن اللقاح يحتوي على فيروس آخر يسمى الوقس ويكون "حياً" في اللقاح. نظراً لأن الفيروس يكون حياً فإنه يمكنه أن ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم أو إلى أشخاص آخرين. يمكن الحيلولة دون هذا من خلال العناية الملائمة بمكان التطعيم (على سبيل المثال غسل اليدين والتخلص من الضمادات المستخدمة بحرص).

هل من الممكن الإصابة بالوقس - الفيروس الموجود في اللقاح - من شخص تلقى اللقاح مؤخراً؟
نعم. الوقس ينتشر عن طريق لمس مكان التطعيم قبل أن يلتئم أو عن طريق لمس الضمادات أو الملابس التي تلوئت بالفيروس الحي من مكان التطعيم. الوقس لا ينتشر عبر الهواء. قد يسبب فيروس الوقس طفح جلدي، حمى، وأوجاع في الرأس والجسم.

لمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال بإدارة صحة نورث داكوتا على الرقم 701-328-2378.